وا أعلم .

سبب مسك تنكز .

لما كان يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي الحجة جاء الامير طشتمر من صغد مسرعا وركب جيش دمشق ملبسا ودخل نائب السلطنة من قصره مسرعا إلى دار السعادة وجاء الجيش فوقفوا على باب النصر وكان أراد أن يلبس ويقابل فعذلوه في ذلك وقالوا المصلحة الخروج إلى السلطان سامعا مطيعا فخرج بلا سلاح فلما برز إلى ظاهر البلد التف عليه الفخري وغيره وأخذوه وذهبوا به إلى ناحية الكسوة فلما كان عند قبة يلبغا نزلوا وقيدوه وخصاياه من قصره ثم ركب البريد وهو مقيد وساروا به إلى السلطان فلما وصل أمر بمسيره إلى الاسكندرية وسألوا عن ودائعه فأقر ببعض ثم عوقب حتى أقر بالباقي ثم قتلوه ودفنوه بالاسكندرية ثم نقلوه إلى تربته بدمشق C وقد جاوز الستين وكان عادلا مهيبا عفيف الفرج واليد والناس في أيامه في غاية الرخص والأمن والصيانة فC وبل بالرحمة ثراه .

وله أوقاف كثيرة من ذلك مرستان بصغد وجامع بنابلس وعجلون وجامع بدمشق ودار حديث بالقدس ودمشق ومدرسة وخانقاه بالقدس ورباط وسوق موقوف على المسجد الاقصى وفتح شباكا في المسجد انتهى وا تعالى أعلم وممن توفي فيها من الاعيان .

أمير المؤمنين المستكفي با .

أبو الربيع سليمان بن الحاكم بأمر ا بن العباس أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي بكر بن علي ابن أمير المؤمنين المسترشد با الهاشمي العباسي البغدادي الأصل والمولد مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة أو في التي قبلها وقرأ واشتغل قليلا وعهد إليه أبوه بالأمر وخطب له عند وفاة والده سنة إحدى وسبعمائة وفوض جميع ما يتعلق به من الحل والعقد إلى السلطان الملك الناصر وسار إلى غزو التتر فشهد مصاف شقحب ودخل دمشق في شعبان سنة اثنتين وسبعمائة وهو راكب مع السلطان وجميع كبراء الجيش مشاة ولما أعرض السلطان عن الامر وانعزل بالكرك النمس الأمراء من المستكفي أن يسلطن من ينهض بالملك فقلد الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير وعقد له اللواء وألبسه خلعة السلطنة ثم عاد الناصر إلى مصر وعذر الخليفة في فعله ثم غضب عليه وسيره إلى قوص فتوفى في هذه السنة في قوص في مستهل شعبان .

ثم دخلت سنة إحدى واربعين وسبعمائة .

استهلت يوم الاربعاء وسلطان المسلمين الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون

وقضاته بمصر هم المذكورون في التي قبلها وليس في دمشق نائب سلطنة وإنما الذي يسد الامور الامير سيف الدين طشتمر الملقب بالحمص الأخضر الذي جاء بالقبض على الأمير سيف الدين تنكز